خصائص مصادر المعلومات التربوية للبحوث المنشورة في مجلة كلية المعلمين/الجامعة المستنصرية: دراسة تحليلية للمدة من ١٩٩٤- ٢٠٠٠

م.د. سهلة علوان جواد م.د. خالدة عبد عبد الله
الجامعة المستنصرية –كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية – المكتبة المركزية

المستخلص:

تضمن البحث دراسة خصائص مصادر النتاج الفكري التربوي المعتمد في بحوث مجلة كلية المعلمين[١] في الأعداد(١- ٢٥) للسنوات ١٩٩٤- ٢٠٠٠، وذلك من خلال تحليل الإشارات البيليوغرافية المستشهد بها في تلك البحوث للتعرف على نوعية المصادر وخصائصها الموضوعية والشكلية والزمنية باستخدام أسلوب التحليل الإحصائي، مع إجراء المقارنات اللازمة التي ظهرت خلال البحث من خصائص الموضوعات التي أشتملت عليها بحوث المجلة.توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها:أن موضوعات الأدب واللغة العربية مثلت النسبة الأكبر لعدد الإشارات ، وان الكتب هي أكثر الأشكال المصادر إشارة لم يتفق الباحثة على موقع محدد لتثبيت البيانات البيليغرافية مع نص واضح في حقول البيانات البيليغرافية المدونة،وخصلت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها : اشتراك المكتبات الجامعية بالمجلات العلمية ،وتمكن الباحثين من الإطلاع على مصادر المعلومات الحديثة كبحوث الدوريات العلمية والرسائل الجامعية بإعداد المستخلصات والكشافات التحليلية وجعلها متاحة للباحثين والتأكيد على توثيق مصادر المعلومات ضمن شروط النشر في المجلات العلمية بإتباع اساليب موحدة في إعداد قائمة المصادر واكتمال حقول البيانات البيليوغرافية وفقا لصيغ موحدة.

Abstract:

The research includes studying the characteristics of educational and intellectual literature endorsed by the articles of Teachers College Periodical(Majalt Kulait Al-Mualimeen) issue no. ١-٢٥(١٩٩٤-٢٠٠٠) through analyzing bibliographical citation used in these articles to be familiar with the quality sources and their annual, formal and objective characteristics by using statistical analysis through conducting required

[١] كلية التربية الأساسية حالياً.

comparisons which emerge from the conclusion within the articles published in this periodical.The study has revealed of results: first, topics of the Arabic art and language and the largest part of citations number. Second , books use these citations mostly.Third, researchers do not use a specific place for writing down the bibliographic data, besides, there is obvious shortcoming in the fields of these written data. The study has made number of recommendations: participation of the universities library in the scientific periodicals. Enabling the research hers to study the sources of the recent information like researchers of the scientific periodicals, theses and dissertations of the universities by preparing abstracts and analytic indexes and making them available for researchers. Documentation of the information should be made according to the publishing conditions of the scientific periodicals by following integrated styles in preparing the sources list. Finally, completing the fields of bibliographic data according to an integrated style.

الكلمات المفتاحية:

الإشارات الببليوغرافية/ البحوث التربوية/ استشهادات المرجعية/ نتاجات فكرية/ دوريات علمي.

المقدمة:

تمثل البحوث المنشورة في مجلة الكلية النشاط العلمي والبحثي لتدريسي الكلية، وتشكل لهم المنفذ الأكاديمي لنشر دراساتهم، وهي سبيلاً للاعتراف بجهودهم العلمية وحقهم في إثبات أسبقية الاكتشاف المعرفي، إذا كانت بحوثاً جادة لم يسبقهم إليها باحث من قبل، وهذه تؤخذ بعين الاعتبار في تقييم الجهود العلمية في الإضافة المعرفية إلى البناء المعرفي العلمي كما تكون مصدراً يرجع إليه طلبة العلم والدراسة ووسيلة للاتصال العلمي بين الباحثين في التخصصات العلمية المتنوعة.

الباحث لا يبدأ من الصفر، ولا يعيش بمفرده في عالم البحث، ولم يعد يجدي اعتزاله عن العالم واعتكافه في مختبره مع أدواته، فليس أمامه بدٌّ من الإطلاع على الجهود العلمية في موضوع بحثه كافة، ولذلك يمكن القول أن الإطلاع على النتاج الفكري لموضوع معين وفهم أصوله ومنابعه، وهو السبيل الذي يوفر للباحثين صورة واقعية بالتفصيلات الدقيقة لهذا الموضوع واتجاهاته.

وبعد التعرف على المصادر المحتملة لبحثه ومقارنة البيانات البيلوغرافية وإيجاد المداخل الفعلية في المكتبات أو نظم المعلومات، سيكون الباحث مهيئاً لتجميع المصادر، ولذا فهو بحاجة إلى معرفة كيفية تقييم المصادر التي تغطي موضوعه فعلاً، ومن ثم التأكد من درجة موثوقيتها،

فضلاً عن كونه يحتاج إلى معرفة كيفية اخذ الملاحظات منها لأنه سيكون مهيئاً لإتاحتها عند الكتابة، بعد تطوير وتنقية مخرجات بحثه وتوجيهه في المسار الملائم لأهدافه البحثية.

مشكلة البحث:

يحتاج الباحثون في الدراسات المنشورة في الدوريات العلمية على اختلاف أنواعها ولغاتها، من القدم وإلى الآن في أنحاء العلم كافة إلى الاستشهاد بمصادر المعلومات، وتواجه المكتبات والباحثين مهمة صعبة تكمن في اختيار ما يناسب احتياجاتهم على اختلاف تخصصاتهم من مصادر المعلومات.

لذلك تظهر الحاجة إلى دراسة المصادر المستشهد بها من قبل الباحثين في الدراسات العلمية ومنها بحوث الدوريات العلمية، من خلال تحليل مصادر البحوث(الاستشارات المرجعية) لمساعدة المكتبيين والباحثين في الاختيار وتسهم النتائج التي تتوصل إليها عمليات التحليل في معرفة أشكال مصادر المعلومات التي تستأثر باهتمام الباحثين، وبأي اللغات، وأي المصادر تشكل بؤرة في مجالهم أو تخصصهم. وتكمن مشكلة الدراسة في التعرف على أشكال ولغات مصادر المعلومات المستشارة بها، وعلى العمر الزمني لها، وأسباب تفضيل الاستشارة بمصادر بلغة معينة على أخرى، وبأشكال معينة على أخرى.

أهمية البحث:

تعدُّ بحوث الدوريات العلمية مصدراً مهماً من مصادر المعلومات، لما تمثله من مواكبة للتطورات الجارية، وما تتوصل إليه من إضافات علمية.

يحتاج الباحثون في مراحل كتابة البحث المختلفة إلى الاستشارة بمصادر المعلومات بأنواعها، وأشكالها، ولغاتها المتنوعة لرفدهم بالمعلومات الأساسية وبأحدث التطورات.

يلقي هذا البحث الضوء على واقع النتاج الفكري التربوي المنشور في المجلة، ورصد مشكلاته ومعوقاته، تتأتى أهمية هذا البحث من كونها ترصد وتوثق مصادر هذا النتاج، ويمنحهاأهمية إضافية المكان والزمان الذي تغطيهما فأن المجلة ابتدأت بالصدور في اشد الظروف حراجة وصعوبة، تظافر على ذلك تأثير الحصار العلمي والثقافي، وقلة منافذ الحصول على مصادر المعلومات وكون مكتبة الكلية حديثة النشأة * لا تستوفي احتياجات الطلبة ** والتدريسين على السواء، فضلاً عن ضعف المردود المادي لعملية النشر. وتفيد نتائج هذا البحث الباحثين والمكتبيين باتخاذ القرارات التي لها علاقة باقتناء المجلة.

إن هذه الدراسة تسعى لان تضع أمام المهتمين بالنتاج التربوي من مسؤولين وباحثين وطلبة علم مفتاحاً للعمل الجماعي من اجل تأطير هذا النتاج وتنظيمه وإتاحته للباحثين وإغناؤه

* أنشئت بعد تأسيس الكلية في الأول من تموز عام ١٩٩٣.

** يحتاج الطلبة إلى مصادر المكتبة لاستيفاء متطلبات المنهج، فضلاً عن إعداد تقارير تكميلية للمواد الدراسية.

بالتحليل والدراسة، إذ لا تزال الكثير من جوانبه تحتاج إلى ذلك. من جانب ثانٍ فأن هذا البحث يتأتي تأكيداً لدور أخصائي المعلومات في الإسهام الفاعل في دراسة الجوانب المختلفة اللغوية والعلمية والاجتماعية وغيرها فكل العلوم تحتاج إلى التوثيق والتبويب والتنظيم والتحليل للمصادر التي تستند إليها.

ويزخر التراث الفكري العربي بالشواهد والنصوص والأمثلة على تقدم الآباء والأجداد في علم التوثيق وآداب الكتابة، ومناهج البحث العلمي، وآداب المتعلمين، وأدب المفيد والمستفيد وغيرها مما يتضمن جوهر العمل المعلوماتي وما هذا البحث إلا تأكيد لمناهجهم وتواصل مع جهودهم.

أهداف البحث:

يرمي البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:-

١. التعرف على أشكال مصادر المعلومات التي يستشهد بها الباحثون التربويون ومدى إسهام ومقارنة كل منها في التخصصات الموضوعية.
٢. تحليل مصادر النتاج وبيان خصائصه الموضوعية واللغوية والشكلية والزمنية.
٣. تحديد لغات مصادر المعلومات المستشهد بها.
٤. التعرف على مدى حداثة المصادر المستشهد بها.

الدراسات السابقة:

١.قدمت لمى فليح حسن[١] دراسة عن خصائص البحث التربوي واهتم العديد من الباحثين العراقيين بتحليل مصادر النتاج الفكري، كمصادر الرسائل الجامعية، إذ قدم محمد حسن الخفاجي وظافر عبد القادر عبد الجبار[٢] دراسة ببليومترية، لقياس حداثة الموضوعات العلمية في موضوع الفيزياء،وتطرقت أسماء نوري الحديثي٣ إلى استخدام بحوث الندوات العلمية في الرسائل الجامعية المقدمة الى كلية الهندسة في جامعتي بغداد والتكنولوجية، وقام عبد القادر محسن الجبوري وضحى محمود٤ بحليل الإشارات الببليوغرافية لرسائل الماجستير التي أجازها قسم المعلومات والمكتبات في كلية الآداب / الجامعة المستنصرية ،وقدمت أنغام حسين يونس ٥دراسة استخدام الدوريات العلمية في الرسائل الجامعية المجازة للكليات العلمية في الجامعات العراقية وعملت بان اوميد رشيد٦ على تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية العراقية في مجال علم المعلومات والمكتبات واهتم عدد آخر من الباحثين بدراسة مصادر المعلومات لموضوعات محددة اذ درس قيس عبد اللطيف الجبوري٧ استخدام الباحثين المتخصصين في علم الفيزياء لمصادر المعلومات في بحوث منظمة الطاقة الذرية العراقية ،وقام طلال الزهيري[٨] بدراسة مصادر المعلومات في العلوم الكيماوية، وتناولت دراسة باسل محمد الراوي[٩] مصادر المعلومات في العلوم الطبية والهندسية، وقدم عبد القادر محسن الجبوري

١٠دراسة المعلومات للنتاج الفكري في العلوم الإسلامية ،وقدمت ليلى جوزيف عبودي دراستين أحداهما في مصادر المعلومات المقدمة من قبل الجراحين الاختصاصين في المستشفيات الحكومية ١١والأخرى دراسة تطبيقية تجريبية في بحوث الأطباء المتخصصين بمرض السرطان ١٢وقد قدم عدد آخر من الباحثين دراسات في مصادر مقالات الدوريات، اذ درست جنان صادق الدوري ١٣استخدام الدوريات الهندسية للجامعة التكنولوجية وقدمت نعيمة حسن رزوقي بالاشتراك مع سليم العزاوي ١٤دراسة عن خصائص مصادر البحوث المنشورة في مجلة آداب المستنصرية وقدم يوسف قنديل١٥ الاستشهادات المرجعية في مجلة رسالة المكتبة . أما عامر إبراهيم قنديلجي وأسماء يعقوب النعيمي[١٦] فقدما دراسة لمصادر البحوث القانونية في مجلة العلوم القانونية، قدمت ميسون العبيدي[١٧] دراسة لمصادر المجلات الإنسانية والأكاديمية، وقدم سلمان جودي١٨ دراسة تحليلية لمصادر المعلومات المستخدمة في مجلة اداب البصرة .

ومن خلال استطلاع الدراسات السابقة التي استعملت منهج تحليل الإستشهادات المرجعية وما توصلت إليه من نتائج، اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عدد من الجوانب الأساسية منها:

١. إن الدراسة الحالية تناولت تحليل الإستشهادات المرجعية لبحوث المجلة، في الحدود الزمنية المخصصة للدراسة كافة، بمعنى إنها لم تعتمد على طريقة اختيار العينات، التي في كثير من الأحوال لا تحقق عند اختيارها التمثيل الدقيق لمجتمع الدراسة، مما يجعل نتائجها توصف بالتحيز في بعض جوانبها.
٢. إن اغلب الدراسات السابقة قد اقتصرت في تحليلها على مجال موضوعي محدد فقط، في حين أن الدراسة الحالية قد شملت المجالات المتنوعة للتخصصات التربوية، مما يوفر مجالاً للمقارنة يمكن من خلاله التعرف على الاختلافات، إن وجدت بين المجالات الموضوعية من حيث الاستشهاد بمصادر المعلومات على اختلاف أشكالها ولغاتها.

منهجية البحث:

اعتمد في هذه الدراسة المنهج المسحي الوثائقي للبحوث المنشورة في المجلة، مع إجراء مسح للاستشهادات المرجعية التي أشارت إليها هذه البحوث وتحليلها من حيث التوزيع الموضوعي واللغوي والشكلي والزمني وصولاً إلى التعرف على الخصائص البنائية للنتاج الفكري التربوي وفقاً للاعتبارات الآتية:-

١. احتساب إشارة واحدة للمصدر مهما تكررت الإشارة إليه في البحث نفسه.
٢. استبعاد المواد الآتية:-

أ- **البحوث التي لا تحتوي على مصادر سواء في حواشي الصفحات، أو في نهاية البحث وعددها (٤) بحوث.**

ب- البحوث غير التربوية كالبحوث الخاصة بموضوعات الإدارة، القانون السياحة ... الخ وعددها (١٤) بحثاً. وذلك حفاظاً على وحدة الموضوع.

ولغرض المسح الشامل للإستشهادات المرجعية(المصادر) راجعت الباحثة أعداد المجلة المشمولة بالدراسة، واتبعت الإجراءات الآتية:

١. تصوير صفحة العنوان الخاصة بكل بحث، فضلاً عن تصوير صفحات قوائم المصادر المستشار بها لكل بحث ودمجها معاً.
٢. ترتيب صفحات العنوان وقوائم المصادر لجميع البحوث ترتيباً زمنياً تبعاً لسنة النشر، ابتداءً من سنة ١٩٩٤الى سنة ٢٠٠٠، ثم رتبت البحوث الخاصة بكل سنة ترتيباً هجائياً وفقاً لعناوين البحوث.
٣. تحليل البيانات وفقاً للأسس الآتية:

أ- تحليل الاستشارات الخاصة بكل سنة بشكل منفصل عن السنوات الأخرى، والأخذ بنظر الاعتبار فصل البحوث الخاصة بكل موضوع، إذ جرى استعمال الرموز والعلامات المتنوعة لأشكال ولغات مصادر المعلومات المستشهد بها لتسهيل عملية التحليل.

ب- تحليل الاستشارات لبحوث المجلة جميعاً، المنشورة في المدة من سنة ١٩٩٤الى سنة ٢٠٠٠، وتنظيمها وفقاً للتخصص الموضوعي بغرض الوصول إلى نتائج عامة عن خصائص الاستشارات المرجعية المستعملة من قبل الباحثين التربويين في التخصصات المختلفة.

<u>تعريفات ومفاهيم أساسية</u>:

تتضمن التعرف على ثلاث جوانب مهمة في البحث وهي:-

١- **<u>الخصائص البنائية للنتاج الفكري</u>:**

اصطلحت أوديت بدران[١٩] على تسمية الخصائص البنائية للنتاج الفكري بالمتغيرات وذكرتها في ثمان محاور هي:

التأليف والتأليف المشترك، بيانات الدورية والمقالة، المصادر والإشارات الببليوغرافية، الزمن، طرق الحساب، مناهج الدراسة، والغرض منها. إلا انه لأغراض هذه الدراسة يمكن إجمال خصائص مصادر معلومات النتاج الفكري ضمن فئتين هما:

١. **الخصائص الموضوعية:** تشمل الخصائص الموضوعية ما يمثل الموضوعات الرئيسة والفرعية التي تهتم بها الوثيقة كافة.

٢. **الخصائص الشكلية:** تنطوي على كل الصفات المظهرية لمصادر المعلومات كمعالجة شكل مصدر المعلومات، ووجهي المكان والزمان للوثيقة.

ونالت هذه الخصائص قسطاً كبيراً من الدراسة من قبل المهتمين بموضوع الدراسات الببليومترية وتحليل الإشارات الببليوغرافية*[٢٠] اتفقت على خصائص تتعلق بالتوزيع الموضوعي واتجاهاته من حيث النموّ والتطور منها:-

- التوزيع حسب إنتاجية المؤلفين الذين أسهموا بالكتابة في الموضوع.
- التوزيع اللغوي حسب لغة التأليف.
- التوزيع المكاني حسب المواقع الجغرافية.
- التوزيع الزمني حسب المراحل الزمنية للتطور التأليف.
- التوزيع الشكلي حسب الأشكال التوثيقية لمصادر المعلومات.
- التوزيع حسب أغراض الدراسة، والتي لا تقتصر على قياس اثر الاستشهاد في مصادر أدبيات موضوع معين، وإنما تتعدى ذلك إلى بيان طريقة استدعاء المعلومات، تحديد نماذج أو أشكال الاتصالات بين المصادر، تقييم نوعية المصادر، التنبؤ بالنموّ، قياس التقادم، التشتت والتوزيع لمصادر المعلومات وإظهار العلاقات بين المقالات أو المجلات في موضوع معين.

الخصائص اللغويةً: خصَّ بالشيء خصوصاً وخصوصية[٢١]، أي جعل له صفات تحدده وتجعل له قيمة تميزه عن غيره.

أما في علم المعلومات فتعني تمثيل مصادر المعلومات وفقاً لسمات مشتركة تجمعها مع غيرها، وأخرى مختلفة تميزها عن غيرها.

٢- <u>البحث التربوي</u>:

يشكل البحث التربوي احد قطاعات البحث العلمي، وهو المحرك الأساس لأنشطة المجتمع، إذ إن عوامل التغيير والتطور التي ترافق حركة المجتمع تلقي بانعكاساتها على مختلف قطاعاته، لذلك تبدو الحاجة ماسة إلى جهد الباحث العلمي الذي يتمثل في سلسلة متواصلة لإدراك حركة المجتمع والتعرف المتزامن على مشكلاته ووضع الحلول اللازمة التي تلائم متطلبات البيئة وتكون نتائجه صالحة للتطبيق وفقاً لاحتياجات المجتمع. وبذلك فأن البحث هو عصب المجتمع وحركته النابضة، فالعملية التربوية في صلابة مرتكزاتها واستيعاب قواعدها وأسسها وتطوير أساليبها. واستجابة مبادئها لحركة المجتمع يتوقف بالدرجة الأساس على جهد

* للحصول على مزيد من المعلومات عن الإشارات إلى المصادر وأسبابها وخصائصها مراجعة المصادر المذكورة في البند (٧) في قائمة المصادر نهاية البحث.

الباحث التربوي وثراء مادته، ودرجة الربط في بحثه بين المحتوى التعليمي وحاجات المجتمع المتجددة.

٣- <u>الإسناد والاستشهاد المرجعي والإشارة الببليوغرافية</u>:

استخدمت هذه الكلمات للتعبير عن مفهوم واحد، بينت ذلك أوديت بدران[٢٢]، إذ ذكرت أن الإشارة الببليوغرافية تعني المصدر أو المرجع أو الاستشهاد المرجعي المفهوم العام لهذه المصطلحات يعبر عن الاتصال الاجتماعي للبنى المعرفية للحقل الموضوعي، وتكون بمثابة قنوات لتبادل المعلومات المستشهد بها، إذ إن إتاحة عدد من المصادر للموضوع المبحوث توفر دليلاً محتملاً على وجود علاقة من نوع ما بين موضوع البحث المشير والمشار اليه.

الإشارة في اللغة مشتقة من الفعل (أشار)، ويعني أومأ إليه باليد أو أشار عليه بالرأي[٢٣]. وقد تعارف الباحثون على الإشارة إلى أعمال الآخرين والاستشهاد بآرائهم والاستناد إلى نتائج أبحاثهم، وقد رافق هذا العُرف مراحل تطور البحث العلمي حتى أصبح من مستلزمات إعداده. عرفها المعجم الموسوعي لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات بـ"وسيلة فريدة للتعرف على الوثيقة، إذ يتكون الإسناد الببليوغرافي من أسم المسئول عن النتاج الفكري وعنوان الوثيقة وعنوان المجلة والمجلد والعدد والصفحة وسنة النشر، الإسناد الببليوغرافي لا يشير إلا إلى عمل واحد، أي انه لن يكون هناك وثيقة أخرى لها نفس الإسناد الببليوغرافي"[٢٤]

الإشارة أو الاستشهاد المرجعي(citation) فعل أشبه ما يكون بالرسالة تنقل بياناً معرفيا من مصدر سابق(cited) إلى كل أو جزء من وثيقة مستلمة(citing) ناتج عن إطلاع الباحث على دراسات سابقة، والإشارة إليها في بحثه[٢٥]

٤- الإشارة ودراسة الخصائص البنائية للنتاج الفكري:

توفر الإشارات المادة الأساس التي تقوم عليها مثل هذه الدراسات، والعمليات التي تسعى إلى التعرف على الخصائص البنائية للنتاج الفكري بتحليل ما اعتمد عليه الباحثون من نتاج فكري سابق تسمى (تحليل الإستشهادات المرجعية Citation Analysis)، وبين المعجم الموسوعي لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات إن تحليل الإستشهادات المرجعية "أهم عملية في القياسات الببليوغرافية أو الببليومتركس كالتي تهدف إلى إلقاء الضوء على الخصائص البنائية للإنتاج الفكري المتخصص ويمكن عن طريقها تقييم المؤلفين وإنتاجهم وفترات الركود العلمي في مجال من المجالات وإحصاء الإشارات الببليوغرافيةCitation count إحصاء استشارات الوثائق ببعضها البعض بغرض تحديدها للمواد المستشهد بها من أهمية نسبية فيما بينها"[٢٦] ويوفر كشاف الإشارات العلمية SCI أدوات أساسية لعدد من العلوم ناقش خلالها علماء النفس سلوك الباحثين في الاتصال العلمي وعلاقته بالنوعية العلمية،وحاول علماء للاجتماع تأكيد علاقتها بالهيكل الاجتماعي للنشاط العلمي ،أما علماء المعلومات فان اعتماد دراسة شبكات الاستشارات المرجعية للتعرف على التخصصات العلمية .

أسباب الإشارة إلى مصادر المعلومات

يشير الباحث إلى المصادر التي قرأها، وافترض وجود علاقة موضوعية أو فكرية بين الوثائق المستشهد بها، وهذه العلاقة ليس من السهل تحديد نوعها[٢٧]*، إلا أن الباحث تكون لديه

* Science Citation Indexes.

أسباب لابدّ فيها من الإشارة إلى المصادروقدم عدد من الباحثين جملة من الاسباب المحتملة للاشارة منهم الباحث واينستوك Weinstockوهذه الأسباب بالإمكان إجمالها في فئتين هما: الأولى باعتبار عمل الباحث لبنة مضافة إلى الصرح المعرفي القائم فيتحرى الباحث موضعاً ملائماً لبحثه آخذاً بالاعتبار ما يجاريه وما يناظره من أعمال سابقة ينسج على منوالها مكملاً أو معززاً، مبيناً اعترافاً بجهود من لهم السبق في الإطار المعرفي ومحدداً المادة الأصلية التي نوقشت فيها الفكرة التي يهم بتطويرها أو تحديدها أو دعمها، أو التي تأثر بمنهجها العلمي أو أجهزتها، أو قاصداً توفير قراءات أو مطالعات تكون الخلفية الفكرية التي يستند إليها. فتكون إشارته في هذه الحالة تترك أثرا ايجابياً في بيان الأعمال ذات الأثر الواضح في بحثه.

الفئة الثانية، عندما يكون الباحث ناقداً، أو مصححاً لأعمال بحثية سابقة، أو نفي ادعاءات الآخرين بالأسبقية العلمية، وفي هذه الحالة تكون إشارته سلبية.

وفي كلتا الحالتين فالباحث يعترف بالمصادر السابقة التي استقبل منها البيانات المعرفية، أي توفر نوع من أنواع العلاقات المتبادلة بين البحث والمصادر التي أشار إليها، ويعدها علماء المعلومات من أنماط الاتصالات الرسمية بين الباحثين.

الإشارة إلى المصادر المعلومات،آلياتها ومكوناتها:

أصبح البحث العلمي عملاً منضبطاً، من اولوياته اهتمام الباحث بتوفير المصادر الأساسية لأفكاره بكل دقة مع المحافظة على نقل الفكرة أوالرأي، وتجنب تشويهها وان اختلف أسلوب صياغتها، إذ توفر الإشارة إمكانية الرجوع إلى المصادر الأصلية، وبذلك تضمن الإشارة سبيلاً فريداً للتعرف على الوثيقة أي انه لا تكون هناك وثيقة أخرى لها بيانات الإسناد نفسها. وتنطبق هذه البيانات على أشكال مصادر المعلومات المتنوعة .

تتضمن بيانات الإسناد: بيانات التأليف أو المسؤولية (الاسم كاملاً للمسؤول أو المسؤولين عن إنتاج المادة الفكرية)، بيانات العنوان(نص عنوان الوثيقة كاملاً) بيانات الطباعة أو النشر(المكان [اسم المدينة]: اسم المسؤول عن النشر، التاريخ)، إذا كانت الوثيقة مقالة في مجلة فيدون عنوان المجلة ورقم المجلد والعدد وتاريخ النشر وأرقام الصفحات.

أنواع الإشارات: تقسم الإشارات إلى نوعين أساسيين:-

١. **الإشارات الضمنية:**

يستدل من خلال الإشارات الضمنية على وجود مصادر يتطرق إليها الباحث عرضاً، ولكن ليس شرطاً أن تكون مهمة، وقد لا تدل على وجود علاقة بموضوع البحث، وقد يذكرها

لمزيد من المعلومات عن تحديد نوع العلاقة بين الموضوع الرئيس والأعمال المستشهد بها، دراسة الباحثان مورجيسان وموارفسك كل على انفراد، لتحديد نوع العلاقة في أربع تقسيمات ثنائية:- فيما إذا كان الاستشهاد موضوعيا أم إجرائيا، عضوياً أم روتينيا، تطورياً أم موازيا، توكيدياً أم انكارياً.

الباحث في حاشية الصفحة، وقد لا تتضمن الإشارة الضمنية البيانات الببليوغرافية الكاملة لمصادر المعلومات التي اعتمدها، وقد يذكرها الباحث ضمن المصادر أو لا يذكرها.

٣. **الإشارات غير الضمنية أو الصريحة:**

يحرص الباحث على الإشارة الواضحة إلى المصادر التي اقتبس منها أو استند إلى مادتها الفكرية، بإعطائه البيانات الببليوغرافية الكاملة لإمكانية الرجوع إليها.

تدوين الإشارات الببليوغرافية:

تتباين أساليب الباحثين في مواقع تدوين الإشارة، فهي قد تكون جزءً من النص ذاته وقد يضع الباحث رمزاً، أو رقماً تسلسلياً يحيل إلى حاشية الصفحة، أو نهاية البحث يفترض أن تحتوي الأبحاث المحكمة على نص أو فكرة يريد الباحث مناقشتها في متن الدراسة تدعم بالإيضاحات أو التعليقات في حاشية أو هامش الصفحات وتفصل عن المتن بخط فاصل أو تميز بأسلوب طباعي واضح، ويمكن أن يحتوي الهامش على بيانات ببليوغرافية مختصرة للمصادر المشار إليها، إذ توفر ميزة أساسية للبحث كونها تجمع أكثر من عمل واحد يدعم أو يناقش فكرة أو رأي الباحث.

تدعم هذه البحوث بقائمة ببليوغرافية توفر بيانات كاملة للمصادر المشار إليها في نهاية البحث، ترتب هذه المصادر هجائياً وفق أسلوب معين تبعاً للغات المصادر، أو أشكالها (كتب، دوريات ... الخ) أو ترتب زمنياً، أو تبعاً لتسلسل ورودها في النص. وقد يذكر الباحث قائمة ببليوغرافية لمصادر أو قراءات إضافية في موضوع البحث، وان لم تتم الإشارة إليها أو الاقتباس من مادتها.

تحليل البيانات:

للتعرف على خصائص مصادر الدراسات التربوية البالغة (٣٤٦) دراسة منشورة في (٢٥) عدداً، بتحليل إشاراتها البالغة (٨٢٣٠) إشارة وفقاً للمتغيرات الآتية:-

١. اتجاهات موضوعية وفقاً للتخصصات التربوية.
٢. أ لأشكال أوعية المعلومات المعتمدة كمصادر سواء كانت(كتب، مجلات رسائل جامعية، وثائق ... الخ).
٣. متغيرات زمنية تتعلق بتحديد عمر المصادر ضمن أربع فئات استناداً إلى المقارنة بين تأريخ الإشارة وتأريخ نشر البحث، وبمعدل (عشر سنوات) لكل منها، كما يأتي:-

أ.**الحديثة جداً:** تمثل الفترة الزمنية الاولى، يكون الفرق بين تأريخ نشرها وتأريخ الاستشهاد بها عشر سنوات، أو اقل من ذلك.

مثال: تتضمن البحوث المنشورة سنة (٢٠٠٠)، كل المصادر التي تنحصر تواريخ نشرها بين عامي (٢٠٠٠- ١٩٩٠).

ب. اقل حداثة: تمثل الفترة الزمنية الثانية، حيث تبعد الفترة الزمنية بين تأريخ الإشارة وتأريخ الاستشارة بها من (١١ – ٢١) سنة.

مثال: تتضمن البحوث المنشورة سنة (٢٠٠٠)، المصادر المحددة تواريخها بين عامي (١٩٨٩ – ١٩٧٩).

ج. القديمة: تمثل الفترة الزمنية الثالثة، حيث يكون الفاصل الزمني بين تأريخ نشر الإشارة وتأريخ الاستشارة بها من (٢٢– ٣٢) سنة.

مثال: تتضمن البحوث المنشورة سنة (٢٠٠٠)، المصادر المحددة تواريخها بين عامي (١٩٧٨ – ١٩٦٨).

د. القديمة جداً: تمثل الفترة الزمنية الرابعة، يكون الفاصل الزمني بين تأريخ نشر الإشارة وتأريخ نشر البحث يزيد على (٣٢) سنة.

مثال: تتضمن البحوث المنشورة سنة (٢٠٠٠) المصادر المنشورة بعد عام (١٩٦٧).

أولا: <u>الاتجاهات الموضوعية</u>:

يبين الجدول رقم (١) المجالات الموضوعية من حيث عدد البحوث ونسبها المئوية وإعداد الإشارات ونسبها المئوية ومعدل عدد الإشارات في البحوث لكل موضوع ومعدلاتها العامة.

جدول رقم (١) يبين المجالات الموضوعية ونسبها

ت	الموضوع	عدد البحوث	النسبة المئوية % لعدد البحوث	عدد الإشارات	النسبة المئوية % لعدد الإشارات	معدل عدد الإشارات في البحوث
١	اللغة العربية	٨٢	٢٤	٢٣٧٥	٢٩	٢٩ الأعلى
٢	الاجتماعيات	٧١	٢٠	١٩٧٧	٢٤	٢٨
٣	اللغة الإنكليزية	٤٢	١٢	٨٤٤	١ر١٠	٢٠
٤	طرائق تدريس	٣٥	١٠	٨٢٧	١٠	٢٤
٥	التربية الرياضية	٢٥	٣و٧	٣٦٠	٣ر٤	١٤ الأقل
٦	معلم أول، خاصة رياض أطفال	٢٣	٧	٤٢٧	٥	١٩
٧	تربية فنية	٢١	٦	٤٣٠	٢ر٥	٢٠

٨	العلوم العامة	١٩	٥ر٥	٣٨٤	٤ر٧	٢٠
٩	التربية الإسلامية	١٥	٤ر٣	٣١٨	٤	٢١
١٠	الرياضيات	١٣	٤	٢٨٨	٣ر٨	٢٢
	المجموع	٣٤٦	%١٠٠	٨٢٣٠	%١٠٠	المعدل العام=٢٢

شكل موضوع اللغة العربية وآدابها النسبة الأكبر من بين التخصصات التربوية إذ بلغت (٢٤%) أو ما يعادل (٨٢) بحثاً، كذلك شكلت نسبة الإشارات (٢٩%) أو ما يعادل (٢٣٧٥) اشارة.

شكلت نسبة الإشارات في بحوث اللغة العربية وآدابها الحد الأعلى إذ بلغت (٢٩%) كما حصلت على أعلى معدل للإشارات حيث بلغت (٢٩) إشارة.

اقل نسبة للإشارات نجدها في موضوع الرياضيات (٨ر٣%)، على الرغم من بقاء معدل الإشارات أعلى من المعدل العام (٢٢) اشارة. في حين نجد اقل معدل للإشارات في بحوث التربية الرياضية ويبلغ (١٤) إشارة.

ثانيا: <u>اشكال ولغات مصادر المعلومات</u>:

جدول رقم (٢) يبين الخصائص الشكلية واللغوية

ت	اللغة / شكل المصدر	العربية		الأجنبية		الأخرى *		المجموع	
		العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
١	الكتب	٤٩١٨	٧٩	١٣١٢	٦٦	١٣	٣١ر٨	٦٢٤٣	٧٥ر٧
٢	المجلات والصحف	٤٥٠	٧ر٤	٤٦٢	٢٣	١١	٢٦ر٨	٩٢٣	١١ر٢
٣	مقالات وبحوث	٢٨٣	٤ر٧	٤٢	٢	٢	٤ر٨	٣٢٧	٤
٤	وتقارير	٢٣٢	٣ر٧	١٤٢	٧ر١	١٠	٢٤	٣٨٤	٥
٥	رسائل جامعية الماجستير	٢٠٠	٣ر٤	١٣	٠ر٦	١	٤ر٢	٢١٤	٢ر٦
٦	نشرات ومطبوعات حكومية	٦٣	١	٩	٠ر٤	٤	٩و٦	٧٦	٠ر٨
٧	اطروحات (الدكتوراة)	٤٥	٠ ر٨	١٨	٠ر٩	–	–	٦٣	٠ر٧
	المجموع	٦١٩١	%١٠٠	١٩٩٨	%١٠٠	٤١	%١٠٠	٨٢٣٠	%١٠٠

* أخرى: كالفارسية والتركية في موضوعات العلاقات بين العراق وإيران وتركيا.

نلاحظ في الجدول رقم (٢) استخدام المؤلفين للكتب بنسبة تزيد على ثلثي المصادر، وهي مصادر من الدرجة الثانية، ويقل استخدامهم للمصادر الأولية (المجلات العلمية، الرسائل الجامعية، الوثائق ..... الخ).

ونجد أن البحوث العربية تستخدم رسائل الماجستير بنسبة (٤ر٣%) أكثر من استخدام اطروحات الدكتوراه (٨ر.%) أما في البحوث باللغة الإنكليزية فأن استخدام الاطروحات (٩ر٠) أعلى من استخدام رسائل الماجستير (٦ر٠)، وهي نسبة قليلة عموماً.

ثالثاً: <u>المتغيرات الزمنية</u>:

يتضمن تحليل الإشارات لكل سنة بشكل منفصل عن السنوات الأخرى وذلك لمعرفة سنوات النشاط وللركود العلمي. تم عرض النتائج في جداول بلغ عدد (٧) سبع جداول أي لكل سنة من سنوات البحث ، وكما يأتي :

١. البحوث المنشورة عام ١٩٩٤: بلغت (٣٢)، توزعت في ثلاثة أعداد، بلغت إشاراتها (٩٠٨) إشارة، منها (١٠٨) بدون تأريخ نشر، لذا حللت (٨٠٠) إشارة كما في الجدول (٣).

جدول رقم (٣) يبين التوزيع الزمني لسنة ١٩٩٤

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الأولى ١٩٨٤-١٩٩٤	١٧٦	٢٨ر٢	٣٠	٧ر٧	٢٠٦	٢٦
الثانية ١٩٧٣-١٩٨٣	١٨٥	٣٠	٤٦	٣٢ر٣	٢٣١	٣٠ر١
الثالثة ١٩٦٢-١٩٧٢	١٣١	١٩ر٨	٤٧	٣٣ر٩	١٧٨	٢١ر٤
الرابعة ١٩٦١- اقل	١٤٣	٢٢	٤٢	٢٦ر١	١٨٥	٢٢ر٥
المجموع	٦٣٥	%١٠٠	١٦٥	%١٠٠	٨٠٠	%١٠٠

٢. البحوث المنشورة عام (١٩٩٥): بلغت (١٤) بحثاً في عدد واحد، وبلغ عدد الإشارات (٨٠٢) إشارة، منها (٩٩) إشارة بدون تاريخ نشر، وقد حللت (٧٠٣) إشارة كما مبين في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤) يبين التوزيع الزمني لسنة ١٩٩٥

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الأولى ١٩٨٥-١٩٩٥	١٤٠	٢٧ر٥	٤٤	٢٢ر٧	١٨٤	٢٦ر٢
الثانية ١٩٧٤ -١٩٨٤	١٨٠	٣٥ر٤	٤٩	٢٥ر٣	٢٢٩	٣٢ر٦
الثالثة ١٩٦٣-١٩٧٣	٩٩	١٩ر٤	٥٧	٢٩ر٤	١٥٦	٢٢ر٢
الرابعة ١٩٦٣- اقل	٩٠	١٧ر٧	٤٤	٢٢ر٦	١٣٤	١٩
المجموع	٥٠٩	%١٠٠	١٩٤	%١٠٠	٧٠٣	%١٠٠

٣.البحوث المنشورة عام (١٩٩٦): نشر (٢٤) بحثاً في عددين استثنيت (١٥٩) إشارة بدون تأريخ، وقد حللت (٦٦٧) إشارة كما هو مبين في الجدول رقم(٥).

جدول رقم (٥) يبين التوزيع الزمني لسنة ١٩٩٦

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الأولى ١٩٨٦-١٩٩٦	٦٧	١٣ر٧	٢٨	١٥ر٧	٩٠٥	١٤ر٢
الثانية ١٩٧٥ -١٩٨٥	١٣١	٢٦ر٨	٤٥	٢٥ر٣	١٧٦	٢٦ر٤

الثالثة ١٩٦٤-١٩٧٤	١٢٨	٢٦ر٢	٤٥	٢٥ر٣	١٧٣	٢٦
الرابعة ١٩٦٣- اقل	١٦٣	٣٣ر٣	٦٠	٣٣ر٧	٢٢٣	٣٣ر٤
المجموع	٤٨٩	%١٠٠	١٧٨	%١٠٠	٦٦٧	%١٠٠

٤. في عام ١٩٩٧ تم نشر (٨١) بحثاً، توزعت في (٦) أعداد، وقد استثنيت (٢٥٦) إشارة لا تحمل بيانات بتأريخ النشر، من مجموع (١٦٢٩) إشارة، لذلك اقتصر التحليل على (١٣٧٣) إشارة كما مبين في الجدول رقم (٦).

جدول رقم (٦) يبين التوزيع الزمني لسنة ١٩٩٧

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الأولى ١٩٨٧-١٩٩٧	٢٣١	٢٣ر٤	٩١	٢٣ر٧	٣٢٢	٢٣ر٥
الثانية ١٩٧٦-١٩٨٦	٣٢٢	٣٢ر٦	١٦٤	٤٢ر٧	٤٨٦	٣٥ر٤
الثالثة ١٩٦٥-١٩٧٥	٢٠٨	٢١	٧٩	٢٠ر٦	٢٨٧	٢٠ر٩
الرابعة ١٩٦٤- اقل	٢٢٨	٢٣	٥٠	١٣	٢٧٨	٢٠ر٢
المجموع	٩٨٩	%١٠٠	٣٨٤	%١٠٠	١٣٧٣	%١٠٠

٥. توزعت البحوث المنشورة عام ١٩٩٨ وعددها (٤٧) على ثلاثة أعداد صدرت خلال العام، استندت إلى (١٠٣٧) إشارة، (١١٤) إشارة لم تحمل تأريخ نشر لذلك لم تحلل، وإنما اقتصر التحليل على (٩٢٣) إشارة وكما هو مبين في الجدول رقم(٧).

جدول رقم (٧) يبين التوزيع الزمني للإشارات لسنة ١٩٩٨

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%

الأولى ١٩٨٨-١٩٩٨	١٠٤	١٣ر٤	١٨	١٢ر٣	١٢٢	١٣ر٢
الثانية ١٩٧٧-١٩٨٧	٢٣٠	٢٩ر٦	٣٦	٢٤ر٧	٢٦٦	٢٨ر٨
الثالثة ١٩٦٦-١٩٧٦	٢٠٧	٢٦ر٦	٤٥	٣٠ر٨	٢٥٢	٢٧ر٣
الرابعة ١٩٦٥- اقل	٢٣٦	٣٠ر٤	٤٧	٣٢ر٢	٢٨٣	٣٠ر٧
المجموع	٧٧٧	%١٠٠	١٤٦	%١٠٠	٩٢٣	%١٠٠

٦.(٨٢) بحثاً عام (١٩٩٩) نشرت على مدى خمسة أعداد، حملت (١٣٢٧) إشارة، أهملت (١٣٩) إشارة لم تحمل تأريخ نشر، ثم حللت (١١٨٨) إشارة كما هو مبين في الجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨) يبين التوزيع الزمني للإشارات لسنة ١٩٩٩

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الأولى ١٩٨٩-١٩٩٩	٩٦	١٠ر٢	٢٣	٩ر٥	١١٩	١٠
الثانية ١٩٧٨-١٩٨٨	٢٨٦	٣٠ر٢	٥٠	٢٠ر٧	٣٣٦	٢٨ر٣
الثالثة ١٩٦٧-١٩٧٧	٢٨٥	٣٠ر١	٨٩	٣٦ر٨	٣٧٤	٣١ر٥

الرابعة ١٩٦٦- اقل	٢٧٩	٢٩ر٥	٨٠	٣٣	٣٥٩	٣٠ر٢
المجموع	٩٤٦	%١٠٠	٢٤٢	%١٠٠	١١٨٨	%١٠٠

٧. نشر في العام السابع (٨٤) بحثاً في خمسة اعداد، استندت إلى (١٧٠١) مصدراً، أهملت (١٨٠) إشارة لا تحمل تاريخ نشر، ثم حللت (١٥٢١) إشارة كما هو مبين في الجدول رقم (٩).

جدول رقم (٩) يبين التوزيع الزمني للإشارات لسنة ٢٠٠٠

المصادر / الفترات الزمنية	العربية		الأجنبية		المجموع	
	العدد	النسبة %	العدد	النسبة%	العدد	النسبة%
الأولى ١٩٩٠-٢٠٠٠	١٧٢	١٢ر٤	١٩	١٤ر٢	١٩١	١٢ر٦
الثانية ١٩٧٩-١٩٨٩	٤٩٠	٣٥ر٣	٣١	٢٣ر١	٥٢١	٣٤ر٣
الثالثة ١٩٦٨-١٩٧٨	٣٤٠	٢٤ر٥	٣٨	٢٨ر٤	٣٧٨	٢٤ر٨
الرابعة ١٩٦٧- اقل	٣٨٥	٢٧ر٨	٤٦	٣٤ر٣	٤٣١	٢٨ر٣
المجموع	١٣٨٧	%١٠٠	١٣٤	%١٠٠	١٥٢١	%١٠٠

نلاحظ من الجداول (٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩) في أعلاه، إن ما يصل إلى (١٠٥٥) مصدراً ورد بدون ذكر تأريخ نشر أو بنسبة تعادل (٨ر١٢%) من مجموع المصادر، وان (٧١٧٥) مصدراً هي التي مثلت في الجداول أعلاه، أو بنسبة تصل إلى (٢ر٨٧%) من مجموع المصادر المشار إليها في البحوث كافة خلال فترة السبع سنوات من عمر المجلة.

جدول رقم (١٠) يبين مدى حداثة المصادر المستخدمة في البحوث المنشورة ونسبها المئوية

الفترات الزمنية / سنوات النشر	الأولى عشر سنوات		الثانية (١١-٢١) سنة		الثالثة (٢٢-٣٢) سنة		الرابعة ٣٢ سنة فأكثر	
	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية	عربية	أجنبية

١٩٩٤	١٧٦	٣٠	١٨٥	٤٦	١٣١	٤٧	١٤٣	٤٢
١٩٩٥	١٤٠	٤٤	١٨٠	٤٩	٩٩	٥٧	٩٠	٤٤
١٩٩٦	١٧٢	١٩	٤٩٠	٣١	٣٤٠	٣٨	٣٨٥	٤٦
١٩٩٧	٦٧	٢٨	١٣١	٤٥	١٢٨	٤٥	١٦٣	٦٠
١٩٩٨	٢٣١	٩١	٣٢٢	١٦٤	٢٠٨	٧٩	٢٢٨	٥٠
١٩٩٩	١٠٤	١٨	٢٣٠	٣٦	٢٠٧	٤٥	٢٣٦	٤٧
٢٠٠٠	٩٦	٢٣	٢٨٦	٥٠	٢٨٥	٨٩	٢٧٩	٨٠
المجموع	٩٨٦	٢٥٣	١٨٢٤	٤٢١	١٣٩٨	٤٠٠	١٥٢٤	٣٦٩
النسبة %	١٤	٤	٢٥	٦	١٩	٦	٢١	٥

يبين الجدول رقم (١٠) أعلاه أن النسبة الأعلى للمصادر المستخدمة في بحوث المجلة في الفترة الزمنية الثانية أي ما يزيد على (١١) سنة ويقل عن (٢١) سنة وتشكل في البحوث العربية بنسبة (٢٥%) وفي البحوث الأجنبية بنسبة (٦%)، أما اقل نسبة فكانت في الفترة الزمنية الأولى حيث شكلت في المصادر العربية بنسبة تقرب من (١٤%) وفي المصادر الأجنبية بنسبة تقرب من (٤%)، وذلك يدل على قلة اعتماد الباحثين على مصادر حديثة، إذ تشكل نسبة المصادر المستعملة في الفقرتين الثالثة والرابعة أكثر من نصف المصادر يزيد عمرها الزمني على (٢٢ سنة) وتبلغ (٣٦٩١) إشارة قديمة، مقابل (٣٤٨٤) إشارة حديثة عمرها ٢٢ سنة فأقل. وبهذا نجد تأثير الحصار العلمي والثقافي كبيراً مما يضطر الباحثين الاعتماد على المصادر القديمة في مجال البحث التربوي. وصعوبة الحصول على المصادر الحديثة سواء العربية أو الأجنبية على السواء.

كما إن الركود في بعض الموضوعات، كموضوع اللغة العربية وآدابها إذ تشير أكثر البحوث إلى المصادر الأولية التي لا يمكن استبعادها كالمعاجم ومراجع النحو والصرف والبلاغة ومصادر الأدب العربي القديمة.

جدول رقم (١١) يبين مواقع استخدام المراجع في البحوث

السنة	مجموع البحوث	لم تستخدم مصادر	المصادر في نهاية البحث	المصادر في الحاشية	المصادر في النهاية + الحاشية
١٩٩٤	٣٢	–	٢٠	١	١١
١٩٩٥	١٤	١	٨	٢	٣

١٩٩٦	٢٤	–	١٤	٤	٦
١٩٩٧	٨١	١	٣٤	١٣	٣٣
١٩٩٨	٤٧	–	٢١	٤	٢٢
١٩٩٩	٨٢	–	٤٤	٥	٣٣
٢٠٠٠	٨٤	٢	٣٧	٦	٣٩
المجموع	٣٦٤	٤	١٧٨	٣٥	١٤٧
النسبة المئوية	%١٠٠	%١	%٤٩	%١٠	%٤٠

استخدمت أكثر البحوث المصادر في نهاية البحث وبنسبة (٤٩%) بلغ عددها (١٧٨) بحثاً، أما تسمياتها[٢] فقد تعددت مابين المراجع، المصادر أو الهوامش أو الحواشي. وبعضهم يضيف إليها كلمة قائمة أو ثبت أو فهرس. نجد بعض الباحثين يفصلها في قائمتين أحدهما باللغة العربية والأخرى باللغة الإنكليزية وباحثين آخرين أكثر تفصيلاً حسب أشكال المصادر فيذكر قائمة بالكتب الدوريات، الصحف، الوثائق ... الخ) هذا باللغة العربية.

أما البحوث المنشورة باللغة الإنكليزية فنجد تعدداً وتنوعاً أيضا في تسميات مراجع البحث (..... Notes, Reference, Bibliography, Literature, Cited) جملة واحدة أو دمج كلمتين مما ذكر أعلاه.

ونجد نسبة قليلة من البحوث (١٠%) أو ما يعادل (٣٥) بحثاً أثبتت المصادر في حاشية صفحات البحث.

وقد جمع (١٤٧) بحثاً وبنسبة (٤٠%) من البحوث بين الأسلوبين فقد ذكرت المصادر من هوامش الصفحات، مع إضافة قائمة بمراجع البحث في نهايته.

كما نجد أن نسبة (١%) من البحوث أو ما يعادل (٤) بحوث لم تذكر مصادر للمعلومات على الإطلاق.

نتائج البحث:

يمكن تلخيص النتائج التحليلية للإشارات في البحوث التربوية في مجلة كلية المعلمين للسنوات السبع الأولى من تاريخ إصدارها بالنتائج الآتية:-

١. بلغ معدل استخدام الإشارات في البحث التربوي (٢٢) اشارة.

[٢] – أصدرت منظمة اليونسكو(قواعد إعداد النصوص للعرض والنشر) وتضمنت فقرة المراجع والببليوغرافيا " تعد قائمة بعنوان (المراجع) تدرج فيها الوثائق المستشهد بها في متن النص"

٢. إشارة غالبية الباحثين إلى المصادر المعتمدة في إعداد البحث (في هوامش صفحات البحث أو في نهايته)، وقد بلغت نسبة البحوث التي لا تحتوي على إشارات إلى المصادر (١%) أو ما يعادل (٤) بحوث فقط.

٣. شكلت اللغة العربية وآدابها النسبة الأكبر لاستخدام الإشارات (٢٩%) أو ما يعادل (٢٣٧٥) اشارة.

٤. تمثل غالبية الإشارات إلى الكتب بنسبة (٧ر٧٥%) أو ما يعادل (٦٢٤٣) اشارة.

٥. اعتماد الباحثين على المصادر القديمة، أكثر من المصادر الحديثة.

٦. وجود نقص في تثبيت البيانات الببليوغرافية للمصادر المشار إليها، لاسيما بيانات النشر التي تشتمل على مكان النشر، واسم الناشر وتاريخ النشر.

٧. لا يتفق الباحثون على موقع محدد لتثبيت البيانات الببليوغرافية للإشارات وتسمية قائمة المراجع ومحتويات القائمة وحقول البيانات.

التوصيات:

١. ضرورة دعم البحث العلمي التربوي الذي هو عماد العملية التربوية والذي يشكل نسغ الحياة في المجال التربوي بكل أسسه ومبادئه وتطوراته. وتهيئة المتطلبات الأساسية للنهوض به وأولى هذه المتطلبات توفير مصادر المعلومات الحديثة والتعريف بها، وإصدار أدلة مرشدة وتيسير سبل الوصول اليها.

٢. توفير المجلات العلمية الحديثة ويشكل منتظم سواء كانت العربية منها أو الأجنبية التي تدعم التخصصات التربوية.

٣. تمكين الباحثين التعرف و الوصول إلى مصادر المعلومات الحديثة كمقالات المجلات العلمية والرسائل الجامعية المنجزة بوسائل المعلومات الحديثة كقواعد البيانات وشبكة الانترنت باعتبارها وسيلة متاحة لكل الباحثين، وفي أي مكان.

٤. من المهم بمكان التأكيد على توثيق المصادر ضمن شروط النشر في المجلة بأتباع أساليب موحدة في إعداد قائمة المراجع واكتمال البيانات الببليوغرافية للمصادر المعتمدة وفق صيغ محددة كالأمثلة الآتية:-

(الكتاب): اسم المؤلف، العنوان، مكان النشر، اسم الناشر، تاريخ النشر، الصفحة.

(المجلات): اسم المؤلف، عنوان البحث، عنوان المجلة، المجلد، العدد (تاريخ النشر)، الصفحة.

(الوثائق أو المطبوعات الرسمية): اسم الدولة ثم الوزارة أو الجهة المسؤولة عن المعلومات، عنوان الوثيقة، مكان النشر، الناشر، سنة النشر، الصفحة.

٥. تشجيع الدراسات المتخصصة بالبحث العلمي واستخدام المصادر لمعرفة خصائص مصادر المعلومات مقارنة بالتخصصات العلمية والإنسانية في الكليات المناظرة من حيث نوع الاستخدام وحداثة المعلومات وغيرها من الخصائص القابلة للقياس.

قائمة المصادر

١- لمى فليح حسن خصائص البحث التربوي. – بغداد: مركز البحوث التربوية والنفسية، ١٩٩٢، ٥٩ص

٢- محمد حسن كاظم الخفاجي وظافر عبد القادر عبد الجبار. قياس حداثة المعلومات في النتاج الفكري العراقي: دراسة ببليوغرافية في الرسائل الجامعية وقائع بحوث المؤتمر العلمي الثامن للمعلومات : بغداد : ١٩٨٩ ، ص ٢٤٤ – ٢٥٦ .

٣- أسماء نوري الحديثي استخدام بحوث المؤتمرات والندوات العلمية في رسائل الماجستير المقدمة غالى كلية الهندسة / جامعة بغداد والجامعة التكنولوجية: دراسة ببليومترية، رسالة ماجستير، ١٩٩٥

٤- عبد القادر محسن الجبوري وضحى محمود مصادر المعلومات للنتاج الفكري للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا لكليات العلوم الإسلامية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، ١٩٩٧

٥- أنغام حسين يونس. استخدام الدوريات العلمية في الرسائل الجامعية المجازة للكليات العلمية في الجامعات العراقية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، ١٩٩٨

٦- بان أوميد رشيد. تحليل الاستشهادات المرجعية في الرسائل الجامعية العراقية في مجال علم المعلومات والمكتبات . رسالة ماجستير، ٢٠٠٠

٧- الجبوري، قيس عبد اللطيف. استخدام الباحثين الفيزيائيين لمصادر المعلومات: دراسة ببليومترية لبحوث منظمة الطاقة الذرية العراقية، رسالة ماجستير، ١٩٨٩

٦- – عبد القادر محسن الجبوري وضحى محمود ، المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج٢،ع١(حزيران ١٩٩٦) ص٧١- ٩٠

٧- قيس عبد اللطيف الجبوري . استخدام الباحثين الفيزيائيين لمصادر المعلومات: دراسة ببليومترية لبحوث منظمة الطاقة الذرية العراقية، رسالة ماجستير، ١٩٨٩

٨- طلال ناظم الزهيري، مصادر معلومات الرسائل الجامعية العراقية في العلوم الكيمياوية واثر الحصار العلمي فيها: دراسة ببليومترية تحليلية. رسالة ماجستير الجامعة المستنصرية، ١٩٩٦

٩- باسل محمد عبد الله الراوي. مصادر المعلومات في العلوم الطبية والهندسية: دراسة ببليومترية تحليلية للرسائل الجامعية العراقية، أطروحة دكتوراه. الجامعة المستنصرية، ١٩٩٧.

١٠- الجبوري، عبد القادر محسن. مصادر المعلومات للنتاج الفكري للتدريسيين وطلبة الدراسات العليا لكليات العلوم الإسلامية: دراسة تحليلية، رسالة ماجستير، ١٩٩٧

١١- ليلى جوزيف عبودي نوارة. استخدام مصادر المعلومات من قبل الجراحين الاختصاصيين في المستشفيات الحكومية في بغداد، رسالة ماجستير، ١٩٩٨

١٢- ـ. تحليل محتوى بحوث الأطباء العراقيين في مرض السرطان واسترجاع المعلومات: دراسة تطبيقية تجريبية، ٢٠٠٣

١٣- جنان صادق الدوري الدوري. استخدام الدوريات الهندسية في الجامعة التكنولوجية، رسالة ماجستير، ١٩٨٩

١٤- نعيمة حسن رزوقي بالاشتراك مع سليم العزاوي . خصائص مصادر البحوث المنشورة في مجلة آداب المستنصرية .

١٥- يوسف قنديل. الإستشادات المرجعية في مجلة رسالة المكتبة. رسالة المكتبة، مج٢، ع٣(أيلول ١٩٩٤)، ص٢٣-٣٧

١٦- عامر إبراهيم قنديلجي وأسماء يعقوب النعيمي. مصادر المعلومات المستخدمة في مجلة العلوم القانونية: دراسة تحليلية. المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. مج٥، ع ١٠٢ (١٩٩٩)، ص ١٧-٣٨.

١٧- العبيدي، ميسون عبد الكريم. كتابة المصادر في المجلات الإنسانية الأكاديمية العراقية: دراسة تقويمية. المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات، مج٤،ع١(حزيران١٩٩٨) ص٣٩-٥٧

١٨- سلمان جودي. مصادر المعلومات المستخدمة في مجلة آداب البصرة: دراسة تحليلية، مجلة آداب المستنصرية، مج ،ع (٢٠٠٧) ص

١٩- أوديت مارون بدران. الببليومتركس أو قياس المصادر: معالجة أدبيات الموضوعات العلمية المختلفة بالطرق الكمية. بغداد: مطبعة العاني، ١٩٧٨ ص ٢٢.

٢٠- – اسباب الاشارة الى المصادر خصائصا في المصادر الاتية :

أ. احمد علي تمراز. الأساليب الببليومترية في الإدارة المكتبية. حوليات المكتبات والمعلومات، مج١، ص ١٣٣ – ١٦٦.

ب. أوديت مارون بدران. الببليومتركس. مصدر سابق.

جـ. حشمت قاسم، تحليل الاستشهادات المرجعية وتطور القياسات الوراقية المجلة العربية للمعلومات، مج٣، ع٥ (١٩٨٠).

د.عبد الرحمن الفراج، تحليل الإستنشهادات المرجعية: بعض مشكلاته في الإنتاج الفكري العربي، مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س١٠، ع١(١٩٩٠)، ص ٧٩ – ١٠٣.

هـ . لندا سميث، تحليل الإشارات / ترجمة نعيمة حسن رزوقي، رسالة المكتبة مج ٢٩، ع٣ (أيلول، ١٩٩٤) ص ٥٠ –٦٤.

و. مجبل لازم المالكي، القياس الببليوغرافي وتطبيقاته في مجال المعلومات والمكتبات، رسالة المكتبة، مج٣٢، ع٢ (حزيران، ١٩٩٧) ص ٢١–٥٦.

ي. محمود احمد أتيم، الإشارات الببليوغرافية اللازمة للباحث، رسالة المكتبة مج٢٧، ع٣ (أيلول، ١٩٩٢)، ص ٤ –٢٠.

٢١– محمد بن أبي بكر القادر الرازي، مختار الصحاح. الكويت: دار الرسالة ١٩٨٣، ص ١٧٧.

٢٢–أوديت مارون بدران. استخدام الإشارات الببليوغرافية في تمثيل المعلومات. مجلة آداب المستنصرية، ع٢٤و٢٥(١٩٩٣، ١٩٩٤) ص٣١٨

٢٣–ابن منظور(محمد بن مكرم ٦٣٠ – ٧١١ هـ) لسان العرب المحيط بيروت: دار صادر، ١٩٥٥، مادة (شور)

٢٤–احمد الشامي وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. الرياض: دار المريخ، ١٩٨٨، ص١٣٩

٢٥–عبد الرحمن الفراج. تحليل الإستشهادات المرجعية: بعض مشكلاته في النتاج الفكري العربي. مجلة المكتبات والمعلومات العربية، س١٠، ع١(١٩٩٠) ص٨١.

٢٦- احمد الشامي وسيد حسب الله. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات. مصدر سابق، ص٢٤٦

٢٧- Moravcsik, M.S. and Murugesan, P. Some results on function and

Quality of citations, studies of science, vol. ٥ (١٩٧٥) pp. ٨٦-٩١.

ذكره:

وليم د. جارفي. الإتصال أساس النشاط العلمي / ترجمة حشمت قاسم، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣، ص ١٧٣ – ١٧٦.

٢٨- weinstock, N. Citation Indexes. In Kent, A. Encyclopedia of library and information science.N.Y. Marcel Decker, vol٥(١٩٧١) pp١٦-٤٠.

ذكره

وليم د. جارفي . . الإتصال أساس النشاط العلمي / ترجمة حشمت قاسم، بيروت: الدار العربية للموسوعات، ١٩٨٣، ص ١٧٠.